
فريدوس

الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

اسم الرواية: فريدوس

اسم المؤلف: أيمن أحمد محمد

التدقيق اللغوي: هدير محمود

تصميم الغلاف: محمد دربالة

الإخراج الداخلي: خالد محمود

رقم الإيداع: ١٥٥١٠ / ٢٠٢٢

الترقيم الدولي: ٩٧٨-٩٧٧-٦٨٧٤-٨٨-٦



 ش- حسن خطاب – قسم يوسف بيك – الزقازيق – الشرقية

 01020439639

 massar.pub1@gmail.com

فريدوس



مسار
للنشر و التوزيع
Masar publishing & Distribution



إِهْدَاء

إلى روح أمي الغالية.. أمي هي جميع أسبابي.

الفصل الاول

في يوم ٦ أبريل عام ١٨٥٠ يستيقظ توماس ثرون في السابعة صباحًا وهو عالم في مركز الاستكشافات البريطانية ويذهب إلى العملَ ويلتقي بصديقه مايكل في العمل ويتحدث مايكل" ماذا بك يا توماس مازالت تفكر في هذا الفكرة المجنونة ويضحك مايكل"

ويرد توماس" لا أستطيع يا مايكل إخراج الفكرة من رأسي أنا واثق من أنها لها وجود"

يرد مايكل" أنت تتوهم يا توماس ليس جميع الخرافات حقيقة"

يغضب توماس ويشعر بإهانة من كلام مايكل ويرد توماس"

ليست خرافات يا مايكل انا أؤمن بأن هذا الشيء موجود بالفعل" يرد مايكل بضحكة ساخرة" أنت تصدق أحاديث والدك يا توماس أنها مجرد قصة

خيالية للأطفال"

ينظر توماس إلى مايكل بنظرة تحدي ويقول" ستكتشف الأمر و إنَّني ليس موهوم وأنها حقيقة"

ويدخل عليهم مدير العمل الدكتور" آرثر" ويقول" على أي شيء تتحدث يا توماس"

يتوتر توماس ويرد" في الفكرة التي كنت أتحدث فيها معاك يا سيدي من أجل اكتشاف اطلانتا"

يضحك الدكتور آرثر" اطلانتا ليس لها وجود يا توماس"

يرد توماس" لا يا سيدي أنها موجودة أنا أصدق ذلك جميع أبحاثي تثبت ذلك وأنها حقيقية وموجودة"

يتكلم الدكتور آرثر" لا يهم ذلك الآن..ولكن يجب أن نستعد من أجل الغد رئيس الوزراء سيكون موجود هنا الغد في المركز و لا أريد منك يا توماس أن تتحدث عن اطلانتا أمام رئيس الوزراء"

ويخرج الدكتور آرثر ويشعر توماس بالإحباط و أن الجميع لا يصدق وجود الجزيرة المفقودة اطلانتا.

وينتهي وقت العمل ويخرج الجميع من المركز ويتحدث مايكل إلى توماس" سنذهب إلى الحانة هل ستأتي أم ستفكر في اطلانتا ويضحك"

ينظر إليه توماس ويرد" لم أذهب وسأذهب إلى المنزل"

الفصل الثاني

يذهب توماس إلى منزله ويفكر في الأمر ويقول لنفسه"هل الأمر حقيقي هل اطلانتا موجودة بالفعل"

ويتذكر والده عندما كان يتحدث عن اطلانتا والكنز في الجزيرة وتأتي إليها الذكريات كأنها تحدث الآن وأنه تعلق كثيرًا بهذة الأحداث والقصص وأصبحت الفكرة تسيطر على عقله ولكن يتذكر أن البحث عن الجزيرة سيطر على والده طوال حياته،وأن هذة اللعنة أصابت توماس

أخذ توماس يرجع إلى المخطوطات القديمة والأبحاث التي تؤكد على وجود اطلانتا وأنها حقيقة ليست مجرد وهم أو خيال .

ويدخل توماس في حديث مع عقله:

العقل" هل ستنجح وتوصل.. هل ستفقد حياتك مثل أبيك في البحث"

يرد توماس" إني أؤمن بوجودها و جميع الأشياء تقول ذلك"

يرد العقل" الجميع لا يصدق إلا أنها مجرد فكرة أسطورية..قصة للأطفال يا توماس"

يشعر توماس بنصر المنطق و سيفقد الكثير من أجل هذا الهدف الغير منطقي وظل توماس هذة الليلة لا يفكر غير في اطلانتا وحديث والده عن الجزيرة وقرر توماس أن يستغل وجود رئيس الوزراء غدًا في المركز ويتحدث أمامه عن الجزيرة رغم تحذير مديره له، ويطلب إرسال رحلة استكشافية من أجل إكتشاف اطلانتا

و أخذ توماس يفكر في كلام روز حبيبته السابقة التي تخلت عنه بسبب هذة الفكرة

ويقول لنفسه" لم يصدقني أحد روز ومايكل والدكتور آرثر

ويتحدث غرور توماس" ولكني سأظل وراء هذا الحلم لكني في النهاية سأقول أمام الجميع أنني حققت حلمي..و ظل غارقًا في جزيرة أفكاره حتى غاص في النوم.

الفصل الثالث

أستيقظ توماس من النوم بعد ليلة طويلة من التفكير وذهب إلى المركز وأنهى يومه المهم بسبب وجود رئيس الوزراء وكان يرتب كلامه أثناء طريقه إلى المركز

و عندما وصل قابل زميله مايكل متحدثًا " ماذا بك يا توماس يبدو عليك القلق والتوتر"

لم يقول توماس ما ينوي عليه ويتحدث" متوتر لأنه يوم مهم بالنسبة للمركز" بضحك مايكل ويرد" لا تتحدث أمام رئيس الوزراء عن اطلانتا حتى لا تقع في المشاكل مع الدكتور آرثر"

يرد توماس" لا تقلق لم يحدث ذلك يامايكل"

يأتي رئيس الوزراء وسط تحية كبيرة من الحضور ويقابل الدكتور أرثر رئيس الوزراء ويتحدثون وسط قاعة الاحتفالات ويعرف الدكتور أرثر رئيس

الوزراء على الباحثين ويأتي دور توماس يسلم توماس على رئيس الوزراء

ويقول" أهلا بك يا سيدي في المركز" يتشجع توماس للحديث ويقول إلى رئيس الوزراء" أريد أتحدث معك في أمر مهم للغاية يا سيدي"

وينظر الدكتور أرثر لتوماس بغضب شديد وينظر رئيس الوزراء إلى توماس ويقول" ماذا تريد ما الأمر المهم الذي تريد التحدث فيه"

يرد توماس" الأمر يا سيدي أريد أن اطلعك على أبحاثي من أجل اكتشاف مهم لمدينة اطلانتا المفقودة"

يسكت رئيس الوزراء لبعض ثواني ويرد" لكن هذه المدينة مفقودة ولم يعثر عليها أحد"

يتدخل الدكتور أرثر ويحاول إنهاء الحديث ويقول" توماس ياسيدي متوهم بوجود هذة المدينة ولقد سبقت القول معه بأنها لا وجود لهذا المكان"

يحاول توماس الحديث ولكن يقول لها الدكتور أرثر" اذهب إلى مكتبك يا توماس وسوف نتحدث لاحقًا في الأمر"

ويذهب توماس وهو بداخله إحباط شديد لأن الفكرة لم تنجح كما كان يريد ويأتي إليه الدكتور أرثر بغضب شديد ويقول" ماذا فعلت يا توماس أخبرتك أن لا تتحدث عن هذة الخرافات أمام رئيس الوزراء لما فعلت ذلك؟"

يرد توماس" كنت أريد أن يسمعني و أذهب في رحلة استكشافية إلى هذة المدينة"

يرد الدكتور أرثر بغضب شديد" أصمت لا أريد منك سماع هذة الخرافات والأوهام مرة أخرى أنتهى يومك..أذهب إلى منزلك" يغضب توماس من كلام الدكتور أرثر وينصرف سريعًا بخيباته إلى منزله

الفصل الرابع

رجع توماس إلى المنزل وهو محبط من حديث الدكتور أرثر ويشعر أن حلم إكتشاف اطلانتا أصبح مستحيل

ويسأل نفسه" لماذا الجميع يفعلون هذا معي لماذا أبي كان يتحدث دائماً عنها إذ إن لم تكن غير موجودة"

وأخذ توماس الليلة في التفكير وهو غاضب واستيقظ اليوم التالي وذهب إلى عمله وقابل مايكل

ويتحدث مايكل" ماذا فعلت يا توماس أخبرك الدكتور أرثر أن لا تتحدث عن اطلانتا أمام رئيس الوزراء"

يرد توماس بغضب" اتركني يا مايكل لا أريد الحديث في ذلك الأمر"

يرد مايكل" لايهم الدكتور أرثر يريدك في المكتب"

يشعر توماس بالحيرة ويقول في داخل نفسه" ما

الأمر الذي يرد التحدث في الدكتور أرثر معي"

ويذهب توماس إلى الدكتور أرثر ويدخل ويقول توماس" صباح الخير يا سيدي أخبرني مايكل أنك تريد مقابلتي"

يرد الدكتور أرثر" نعم يا توماس أجلس أريد التحدث معك"

يجلس توماس ويشعر بتوتر ويبدأ الدكتور أرثر بالحديث" منذ قليل وصل خطاب من مكتب رئيس الوزراء أن تذهب غدًا وتقابل مدير مكتب رئيس الوزراء يريد التحدث معك حول اكتشاف اطلانتا"

يشعر توماس بفرحة كبيرة ونجاح الخطة بالحديث أمام رئيس الوزراء عن اطلانتا

ويرد توماس بابتسامة عريضة" سأكون هناك غدًا أخيرًا ساكتشف الجزيرة

ويتحدث الدكتور أرثر" ولكني أنصحك يا

توماس بأن كل من حاول اكتشاف الجزيرة لا يعود انا أنصحك لأنك مثل ابني يا توماس..و من المؤكد أنك تتذكر ماذا حدث للوالدك"

يشعر توماس بالقلق ويرد بحزن شديد" نعم أتذكر ان والدي لم يعود من هناك ولكني أشعر بأنني ساكتشف اطلانتا و أحقق حلم والدي"

يرد الدكتور أرثر" أتمني لك التوفيق يا توماس"

يرد توماس" شكرًا لك يا سيدي سأفعل هذا من أجلك"

الفصل الخامس

رجع توماس إلى المنزل وكلام الدكتور أرثر في قلبه ويقول توماس لنفسه " لقد نجحت الخطة و غدًا سأذهب إلى مكتب رئيس الوزراء"

ثم يقل حماسهعندما يتذكر كلام دكتور أرثر عن والده وأنه لم يعود إلى اليوم من رحلة استكشاف اطلانتا

ويتحدث العقل" ماذا تريد ان تثبت؟..تريد أن تثبت لروز أنك لست فاشل أو مختل وبسبب الحديث المستمر عن الجزيرة؟ أم تريد إثبات أن حديث والدك صحيح وأنها موجودة"

لم يستطيع توماس الإجابة على ذلك السؤال و اضطرابت خواطره

وفتح توماس البوم صوره التجميعية مع عائلته متذكرًا كل خطواته حينها..و توقفته صورته و

والده يحمله على يده و في يده الأخرى قصته المفضلة "اطلانتا و العجائب" و ظل ينظر إليها و حالمًا بما يريده حتى غاص في نومه

ويستيقظ في الغد وهو في غاية الحماس ويأخذ الأبحاث والمخطوطات القديمة ويذهب إلى مكتب رئيس الوزراء وفي خلال الطريق يحاول توماس ترتيب الأفكار برأسه حتى يصل توماس ويجلس ينتظر حتى قدوم الموعد

وتتحدث السكرتيرة" تفضل سيد توماس أستاذ ويلسون في انتظارك"

يدخل توماس وهو متوتر

ويتحدث ويلسون" أهلا بيك تفضل يا توماس"

يجلس توماس ويبدأ ويلسون بالحديث" اخبارني عن ما تريد اكتشافه "

توماس" جزيرة اطلانتا المفقودة يا سيدي أعرف أن الكثير حاول يكتشف هذا المكان وجميع المحاولات لم تجني ثمارها ولم يعود أحد منها"

يقاطع ويلسون حديث توماس" أين مكان هذه الجزيرة؟"

يجيب توماس" في المحيط الأطلنطي يا سيدي"

ويتحدث ويلسون" أتعلم أمي كأنت تتحدث معي وأنا صغير عن أساطير اطلانتا على ما أعتقد أنها مجرد خيال قصة للأطفال"

يتحدث توماس بثقة" الجميع يعتقد ذلك يا سيدي ولكن انا امتلك كثيرًا من الإثباتات على وجودها

يتحدث ويلسون" على ما أظن أن والدك كان لديه نفس الشغف"

يرد توماس بحزن يحاول أن يخفي ذلك" أبي هو من علق الفكرة في عقلي وضربني بنفس الشغف أظن أنها

لعنة على العائلة"

سكت ويلسون إلى ثواني وهو شارد الذهن و يتذكر عندما كانت تحكي أمه له قصص اطلانتا وهو طفل وشاهد في عين توماس نفس الشغف وتعلق بالجزيرة.

الفصل السادس

يخرج توماس من مكتب رئيس الوزراء و هو غير راضي عما بدر بينهما ويشعر أنه لم يقتنع ويلسون بالفكرة ويشعر بضيق شديد ويذهب إلى المقهى و يرى روز بالصدفة فتلاحظه روز وتذهب إليه

وتقول بابتسامة" كيف حالك يا توماس؟"

يتوتر توماس ويرد" بخير ماذا عنك؟"

ترد روز" أنا بأفضل حال هل تنتظر أحد؟"

يرد توماس" عظيم... لا أنتظر أحد تفضلي بجلوس"

تجلس روز مع توماس ويتذكر أيام الخوالي وتشتعل العاطفة في قلبه

وتتحدث روز" أين كنت يبدو أنك كنت في موعد مهم"

يبتسم توماس" نعم كنت عند مدير مكتب رئيس الوزراء"

تقول روز وهي تضحك" مكتب رئيس الوزراء يبدو أنك فعلت شيء خطير كعادتك.. أخبرني إذ تريد"

يتحدث توماس" لا أفعل شيء كنت هناك من أجل اطلانتا تتذكريها؟"

تتغير تعبيرات روز وتنصدم وترد" لا شيء يغيرك ظننت أنك ستترك هذة الفكرة"

يضحك توماس ويرد"هي ليست فكرة هي حلم"

تتحدث روز "ولكن.."

قاطعها توماس" أترك شغفي وأحلامي..كما تركني كل شيء...هذا مستحيل ..سأكتشف اطلانتا"

تغضب روز وترد" تكشف ماذا أبيك ذهب ولم يعود ..تعرف لماذا تركتك لأني أعلم أنك لن تعود من هذا الرحلة"

يسخر توماس من كلام روز ويرد" سأقول لك الحقيقة أنتي تركتيني من أجل مصلحتك من أجل شخص أفضل.. لم تحبيني يوم يا روز"

تنصدم روز من كلام توماس والكلام يهرب منها ولكن ترد" أنت لا تعرف شيء يا توماس

" يضحك توماس" لا أنا أعرف كل شي ولكن من داخلك تعرفين أن حديثي صحيح وجودك الآن غير مرحب به.. اذهبي يا روز"

تقف روز وتذهب يردد توماس كلمة واحدة " سأنجح رغم كل هذا"

الفصل السابع

يجلس توماس وحيد يفكر بعد رحيل روز في المقهى، يتذكر روز و الأيام التي كانت تجمعهما ثم يتذكر صديق الطفولة

" تشارلي" الذي كان يسمع قصص والد توماس عن اطلانتا و الشغف الذي كان لديهما من قصص والده ويذهب توماس إلى منزل تشارلي ويخبط على الباب ويفتح تشارلي ويقول و هو يعانقه" توماس ثرون صديقي العزيز تفضل أدخل" يدخل توماس وعلى وجه ابتسامة ويرد" أهلا بيك تشارلي كيف حالك؟"

يرد تشارلي" أنا بأفضل حال يا صديقي أخبرني عن نفسك ماذا تعمل الآن"

يرد توماس" أنا بخير أعمل في مركز الاستكشافات البريطاني"

يبتسم تشارلي" مازالت كما أنت يا توماس"

يرد توماس" تتذكر اطلانتا يا تشارلي"

يضحك تشارلي ويرد"طبعًا أتذكر قصص العم ثرون على الجزيرة"

يرد توماس" اليوم كنت في مكتب رئيس الوزراء أتحدث من أجل اكتشاف اطلانتا" يضحك تشارلي وينظر إلى توماس" اطلانتا قصه من أجل الاطفال"

يسكت توماس لثواني ويسأل نفسه" لا أصدق حتى أنت يا تشارلي تقول هذا!"

ثم يرد توماس على تشارلي" لا يا تشارلي جميع الأبحاث تثبت وجودها"

يرد تشارلي" تريد أن تضيع حياتك من أجل وهم يا صديقي أنا أحبك ولا أستطيع أن أراك تفعل ذلك"

يشعر توماس بإحباط من كلام تشارلي وأن صديقه لم يكون معاه في ذلك الإكتشاف

ثم يسأل توماس تشارلي" أين شغفك..؟ تتذكر

عندما كنت تقول ونحن أطفال أننا عندما نكبر سنبحر معًا من أجل الجزيرة تتذكر ذلك؟"

يرد تشارلي" نعم أتذكر يا توماس لكن عندنا مر بينا العمر أدركت أنها خيال"

يرد توماس" أنا أريد الذهاب من أجل تحقيق حلم والدي ومن أجل إثبات أنني لست مجنون أو متوهم"

يحاول تشارلي أن يخفف على توماس ويقول" تعالى نتناول العشاء يا صديقي" ويجلسا على المائدة ويتناولا العشاء

ثم يتحدث توماس" ستذهب معي إذ حصلت على موافقة رحلة الاستكشاف لاطلانتا"

يفكر تشارلي ويتذكر الأيام القديمة وقصص العم ثرون وفي حلم صديقه توماس ويرد" سوف أذهب معك نحن قطعنا وعد ونحن صغار لن أتركك يا صديقي"

يشعر توماس بسعادة كبيرة من كلام تشارلي وأن صديقه القديم سيكون موجود في ذلك الحدث وأن الذكريات القديمة ستصبح حقيقة أمام الجميع.

الفصل الثامن

يستيقظ توماس ويذهب إلى العمل وهو يفكر في كلام تشارلي وفي الجزيرة ويأتي الدكتور أرثر يقطع أفكار توماس ويقول" صباح الخير توماس الحقني في المكتب حالاً"

و يتفاجأ توماس بأمر مديره له، ويذهب إلى مكتب الدكتور أرثر

ويقول" ما الأمر يا سيدي"

يقول الدكتور أرثر وعلى وجه ابتسامة" وصل اليوم رد مكتب رئيس الوزراء والموافقة على رحلات الاستكشاف الخاصة بك"

يشعر توماس بصدمة كبيرة ويبكي من شدة الفرح

ويقول الدكتور أرثر"لا تبكي يا توماس سوف تحقق حلمك وحلم والدك،زلكنني أخشى أن يكون حلمك مجرد أوهام"

يهدأ توماس ويرد" لا تقلق يا سيدي وحتى أن كان الأمر أوهام،فالمتعة في الرحلة وليس في الوصول"

ثم يسأل توماس الدكتور أرثر" متى ستبحر الرحلة؟"

يرد الدكتور أرثر" بعد أسبوع من الآن من ميناء ليفربول"

يتحدث توماس" أريد أن أشكرك يا سيدي على كل ما فعلته من أجلي"

يبتسم أرثر ويرد" لا تشكرني يا يابني أنت مجتهد ولهذا أنا أحبك"

ثم يخرج توماس من مكتب الدكتور أرثر يقابل صديقه مايكل

ويقول" ما الأمر يا توماس لماذا تبكي"

يرد توماس وتغمر السعادة قلبه" سابحر الأسبوع القادم لإكتشاف اطلانتا يا مايكل"

يبتسم مايكل ويفرح من أجل توماس ويرد" مبروك ياصديقي رحلة موفقة واكتشاف عظيم وأريد منك عندما تعود أن تحكي لي جميع ما حدث"

يرد توماس" بالتأكيد يا مايكل"

ثم يطاقعهما الدكتور أرثر" نسيت يا توماس أن أخبرك أن لديك موعد في مكتب رئيس الوزراء مع السيد ويلسون غدًا الساعة ١٠ صباحًا لا تتأخر"

يرد توماس" سأكون هناك قبل الوقت" ويذهب أرثر ويتحدث مايكل إلى توماس" يجب أن نحتفل اليوم يا صديقي بذلك الخبر"

يرد توماس نحتفل الغد اليوم لدي الكثير من الأمور

الفصل التاسع

يذهب توماس إلى منزل العائلة القديم ويجلس في نفس مكان والده

ويقول" لقد فعلتها يا أبي سأذهب إلى اطلانتا ليتك معي الآن وتنظر إلى ماذا وصلت"

ويتذكر أيام الطفولة عندما كان يستمع هو وتشارلي قصص الجزيرة وتنهمر دموعه اشتياقًا لوالده و من الفرحة ويقف توماس في وسط المنزل ويقول" الوداع يا أبي ساعود مجددًا عندما أرجع من الرحلة أعلم أن روحك في تحيط بي في المكان وأنك معي في كل خطوة.. سأعود وأقص عليك ..ماذا فعلت عندما أعود" ويذهب توماس إلى منزل تشارلي ويقابل تشارلي

ويقول توماس" سنحقق حلمنا يا صديقي انذهب إلى اكتشاف اطلانتا

يرد تشارلي" مبروك يا صديقي أنا مسرور من

أجلك"

ويدخل توماس ويتحدث إلى تشارلي ويقول" سنبحر الأسبوع القادم من ميناء ليفربول"

ويقول تشارلي" وما تكون فائدة وجودي يا توماس جميع من في الرحلة بالطبع علماء وانا موظف لا أعرف شيء"

يبتسم توماس ويرد" لا يهم..الذي يهم هو أنك ستكون معي وتحقق حلمك"

يسكت تشارلي قليلًا ويرد" سأكون معاك يا أخي أنا متشوق من أجل هذا ولكن إذا حدث لي شي أريد منك أن تعتني بابني جون"

يرد توماس" ستعود لا تقلق وستحكي أنت لجون ماذا فعلت وماذا اكتشفت"

يبتسم تشارلي ويقول" تعالى نتناول الطعام"

يرد توماس" لا أريد انا سأذهب إلى المنزل عندي موعد غدًا مع السيد ويلسون من أجل تجهيز الرحلة"

ويذهب توماس وهو في الطريق لا يفكر في شيء غير الغد..ويذهب إلى منزله وفي هذا الليلة يخلد إلى النوم في وقت قصير على عكس عادته،ويستيقظ في اليوم التالي وهو في قمة الحماس من أجل المقابلة

ويذهب إلى مكتب رئيس الوزراء ويجلس في الخارج منتظر الدخول

وتقول السكرتيرة" تفضل يا سيدي توماس السيد ويلسون في انتظارك" يدخل توماس ويسلم على ويلسون ويجلس ويبدأ ويلسون بالحديث" مبروك يا توماس السيد رئيس الوزراء شخصيًا متهم بهذا الأمر وانا مسرور أيضًا من أجلك.. أنت مجتهد وتستحق هذا"

يبتسم توماس ويشعر بالحماس" أشكرك يا سيدي

انا مسرور بهذا الكلام"

ويقول ويلسون" دعنا نتحدث في الأمر المهم سيذهب معاك في الرحلة اثنين من العلماء السيدة" ليزي" والسيد" الفريد" ليزي عالمه في مجال الأثر والفريد في مجال البحار" وقبطان السفينة السيد" سام هو قبطان مخضرم ورجل صاحب كثيرًا من الرحلات وستكون الرحلة مجهزة بأحدث التقنيات لتساعدك بشكل كبير كل المطلوب منك الآن أن تستعد وتراجع جميع أبحاثك والمخطوطات الذي تأكد وجود الجزيرة"

يشعر توماس بأن المسئولية كبيرة ويرد توماس" ولكني أطلب شيء يا سيدي"

يتعجب ويلسون ويرد" ما هو الطلب؟" يرد توماس" أريد ان يذهب معي صديقي تشارلي في هذة الرحلة"

يفكر ويلسون في الأمر ويرد" لك هذا يا توماس"

يبتسم توماس ويشكر السيد ويلسون ويقول" أتمني لك رحلة موفقة يا توماس" ويذهب توماس

الفصل العاشر

يستيقظ توماس يوم الرحلة وهو بداخله سعادة كبيرة ويجهز جميع الأشياء وينزل من المنزل ويقابل تشارلي والإبتسامة تخرج من قلبهما

ويتحدث تشارلي" أنا سعيد للغاية ياتوماس أننا نذهب الآن نحو الحلم القديم يا صديقي"

يبتسم توماس ويرد" ليس أكثر مني يا تشارلي" ويذهبون إلى محطة القطار الذي يتجه إلى ميناء ليفربول ويوصل القطار بعد ساعتين وينزل توماس وتشارلي متجهين إلى السفينة ويشعر توماس بخوف عندما شاهد السفينة و البحارة على السفينة ،ودخل توماس السفينة وتقابل مع القبطان سام

يقول سام" أهلًا بك سيد توماس أنا قبطان السفينة سام"

يرد توماس" اهلًا بك يا سيدي سمعت أنك

صاحب خبرات عديدة في البحر" يضحك القبطان ويقول" لا أحد يفهم البحر،ويقول و هو يخبط كتفه بلطف السيدة ليزي والسيد الفريد في انتظارك في الدخل"

يدخل توماس إلى الغرفة ويقابل الدكتور الفريد ويقول" اهلاً بك يا دكتور وأهلاً بيكِ دكتور ليزي أنا سعيد أنني معكم على متن السفينة"

ويقطع حديثهم القبطان ويقول" أعرف أن الرحلة إلى اطلانتا وأعرف أيضًا أن لا أحد يعود من هناك ويرجع ذلك لاختلاف الكثير على مكانها ويقول البعض أنها ليست موجودة في الأساس"

يتحدث توماس" لا سيد سام سنذهب على هذة المخطوطات والتي تقول إنها موجودة في منتصف المحيط الأطلنطي"

يتحدث الفريد" سوف تأخذ هذه الرحلة حوالي

ستة أشهر"

يتحدث القبطان" أو أكثر من ذلك إذا حدث أمر في الطريق"

تتحدث ليزي إلى توماس" هل هذه الجزيرة عليها سكان؟"

يفكر توماس في إجابة" الحقيقة أنا لا أعلم ولكن من المحتمل..لأن كان بها حضارة قديمة كما ذكر في المخطوطات القديمة"

يأتي أحد البحارة إلى القبطان يقول" كل شيء جاهز يا سيدي"

يرد القبطان سنبحر الآن إلى اطلانتا"

الفصل الحادي عشر

تحركت السفينة وبدأت تشق طريقها في المحيط وكل من على السفينة متحمس وبدأ تشارلي يشعر بدوار البحر وأخذ يستفرغ كل ما تحمله أحشاپه حتى سقط على الأرض،جاء الطاقم الطبي و قاموا بفعل الإجراءات اللازمة اه،ونصحه بعدما صعوده على سطح السفينة لمدة ما وظل تشارلي بجانب صديقه يطمئن عليه و يتفائلا معًا..

وبعد مرور ثلاثة أيام

خرج تشارلي و يتفاجأ من منظر البحر والأمواج ويقول إلى توماس" أين نحن الآن لقد مر ثلاث أيام ولم نصل"

يضحك توماس بشدة ويقول" أنت تمزح يا تشارلي لقد مر ثلاث أيام فقط الرحلة سوف تستغرق إلى ستة أشهر"

ثم تأتي ليزي وتتحدث إلى توماس" من ذلك الرجل هو عَالم في أي مجال"

يرد توماس" هذا تشارلي صديق الطفولة أنا وهو مثل الأخوان، وكان حلمنا وشغفنا واحد منذ الطفولة وهو "الذهاب الى اطلانتا"

تبتسم ليزي وتقول" من الجيد أن تجد صديق مخلص في ذلك الوقت..الذي أصبح العالم فيه مكان سيء"

ويأتي الفريد ويقطع الحديث ويقول لتوماس" السيد سام يرد أن يقابلنا في المقصورة ويذهب توماس وليزي إلى هناك

ويقول القبطان" أننا نمشي الآن حسب المخطوطات وإلى الآن نتقدم بشكل جيد ومتوسط سرعتنا سنصل إلى الجزيرة في المد المحددة

ويتحدث الفريد" وحتى الآن نمشي في الإتجاه الصحيح للبوصلة وفي الليل نستعين بالبوصلة ونأمل

أن لا يتغير الجو وينقلب البحر"

ويتحدث توماس" إن هذة المخطوطة هي أقرب مكان إلى اطلانتا وإذا مررنا من هذا المكان سنكون وصلنا إلى هناك وينظر القبطان في تلك المخطوطة وتظهر على وجه علامات الخوف والتوتر ويقول" يستحيل أن نمر من هناك وسنكون على قيد الحياة"

يتسغرب توماس من ذلك الكلام ويقول" ولماذا ماذا يوجد هناك أتعرف هذا المكان؟!"

يرد القبطان" ومن في المحيط لا يعرف حارس المحيط!"

يندهش جميع من في الغرفة ويتسأل الجميع من هو حارس المحيط يرد القبطان" قصة كانت تتحدث الناس عنها القديمة أن غضب حارس المحيط يغلق المحيط على السفن الذي تبحر فيه ثم يضحك الفريد

ويقول" يغلق ماذااا؟ المحيط ليس كتاب يا سيد

سام حتي يغلق"

استمر الفريد في الضحك وكان قلب توماس يتمزق من الخوف لأنه رأى في عين القبطان الرعب والخوف.

الفصل الثاني عشر

بعد مرور ثلاث أشهر

بدأ الأمل يقل داخل توماس وتشارلي ليس أمامهما غير البحر والأمواج ويرى توماس الإحباط في عيون الجميع ويقول أحد البحارة إلى توماس"

القبطان يريد أن يقبلك يا سيدي"

يذهب توماس إلى المقصورة للقبطان ويقول سام" لقد خرجنا عن مسار الرحلة البوصلة لا تعمل ولم تظهر النجوم بسبب السحاب

يتوتر توماس ويرد" لماذا خرجنا يا سيد سام نحن نمشي على المخطوطات؟"

يرد القبطان" لا أعلم ماذا حدث!"

ويزيد الفريد من التوتر ويقول" نحن سوف ندخل على عاصفة شديدة من الممكن أن تدمر السفينة"

يقول القبطان" يجب علينا العودة في الصباح أن لم تحدث العاصفة"

ينصدم توماس من كلام القبطان ويقول" لا يمكننا العودة نحن قطعنا شوطًا طويل إلى هنا لن أعود قبل الاكتشاف"

يرد الفريد في عصبية" أنت لا تدرك ما هي حجم الخطورة الذي ستقع علينا إذا حدثت العاصفة"

ويزيد القبطان من التوتر" بدأ الطعام ينفذ والماء العذب"

يرد توماس" أنا صاحب الرحلة وأنا من يقرر قرار العودة ولن نعود"

والتوتر يزيد بين توماس والفريد ويحاول القبطان أن يخفف التوتر

ويقول" لن نعود سنبحر كما نحن حتي نصل"

ويغادر الفريد الغرفة في غضب شديد ويخرج

توماس ويذهب إلى تشارلي ويقول تشارلي" ما العمل يا صديقي لماذا لم نصل إلى شيء أخاف أن يكون الحلم مجرد وهم"

يتعصب توماس على تشارلي ويقول" حتي أنت تقول ذلك ماذا بك؟.. أشعر أنني مع طفل صغير

" يتأثر تشارلي من كلام توماس ويمشي ثم يحل الظلام ويدخل الليل وتبدأ الأمواج في الارتفاع وتتمايل السفينة في كل جانب والرعب يتملك من الجميع ويذهب توماس إلى القبطان ويقول" ما هذا؟ لماذا السفينة تفعل ذلك؟"

يرد الفريد" لقد قلت لك في الصبح أننا سوف ندخل في عاصفة نأمل أن لا تدمر السفينة"

ويأتي أحد البحارة ويقول للقبطان" يوجد كارثة ياسيدي يجب أن تذهب إلى أسفل السفينة"

الفصل الثالث عشر

نزل القبطان وتوماس والفريد ويتفاجأوا الجميع بوجود ثقب في السفينة ..وقد أندفع الماء بداخلها بقوة كبيرة وينظرون إلي بعضهم في صدمة كبيرة

ويقول توماس" ماذا سنفعل"

يرد القبطان بحزن" ستغرق السفينة بعد أربع ساعات"

ينظر توماس بحزن إلى القبطان والفريد والجميع لا يصدق

ثم يقول الفريد" ولكن إذ كان ذلك الثقب بسبب صخرة معنى ذلك أننا اقتربنا من اليابس"

يتجدد الأمل داخل توماس ويقول القبطان" سوف نجهز قوارب النجاة من أجل الرحيل وسوف نأخذ الاشياء المهمة فقط"

ويخرج القبطان ويخبر جميع من على السفينة وسط

الزعر والخوف الذي يعم الجميع سمع توماس صوت صراخ عالي ويقول" سيدي.. تشارلي وقع من السفينة" ويذهب الجميع إلى مكان الصوت ويقول توماس" أين تشارلي أين صديقي؟!"

في صدمة ويقول أحد البحاره" وقع السيد تشارلي من السفينة بسبب شدة الأمواج والرياح"

أرد توماس القفز في الماء لكي يلحق تشارلي ويقول" اتركوني انقذ صديقي... تشارلي يا صديقي" وهو يبكي بكاء شديد وسط بكاء جميع من على السفينة ومسك البحارة توماس وادخلوا في مقصورة السفينة وحاول القبطان أن يتملك من الوضع ويقول" اهدأ يا توماس لقد ذهب تشارلي لا يوجد أمامنا شيء يجب علينا إكمال الأمر من أجل صديقك"

يرد توماس وهو يبكي" لا أريد إكمال شئ أنا السبب في ذلك لقد رحل صديقي بسبب وهمي وجنوني لا

أريد اكتشاف اطلانتا أريد العودة"

يرد القبطان بعقل وحكمة" سمعت وأنا صغير مقولة تركت بصمة في حياتي " يجب عليك إنهاء ما بدأت" لذا يجب عليك أن تكمل لتثبت للجميع ولنفسك أولًا أن تشارلي لم يمت في سبيل وهم"

أثر كلام القبطان في نفس وروح توماس وبدأ أن يستوعب الوضع وأن تشارلي قد رحل

ويأتي أحد البحارة ويقول" الماء غامرت الجزء السفلي يا سيدي"

يرد القبطان" سوف نتحرك الآن"

الفصل الرابع عشر

يتحرك الجميع إلى قوارب النجاة وتتحرك ثلاث قوارب في البحر والبحارة تنظر إلى السفينة وهي تغرق في المحيط الجميع ينظر إليها في ندم وخوف شديد وينظر توماس إليها في نظرات الوداع يودع ذكريات تشارلي

ويقول" أعلم أنك ذهبت يا صديقي أنا من فعل هذا بك ولكني أوعدك بأن أبذل كل ما بوسعي من أجل تحقيق حلمك" وتحاول ليزي أن تهدأ توماس

وتقول" تشارلي رحل الندم لا يفيد الآن يجب إستكمال الرحلة"

ونظرات الخوف والإحباط في عيون الجميع الكل يتسأل" ما الأمر الآن لقد انتهت حياتنا هكذا؟!"

وسارت القوارب في المحيط لمدة أربع أيام ويستيقظ توماس في يوم على صوت البحارة "اليابس.. اليابس"

ينتفض توماس من النوم وينظر إلى المخطوطات ويجد أنها اطلانتا ويقول وهو في فرح شديد"

هذة اطلانتا لقد فعلناها ..هذة هي الجزيرة"

ويبكي توماس من الفرح وتتجه القوارب نحو الجزيرة وينزل الجميع إلى الجزيرة والكل في حالة صدمة وزهول..الجميع لا يصدق أنه على أرض اطلانتا ويقول توماس" تشارلي لقد وصلت إليها والآن على أرض اطلانتا.. كنت أتمني وجودك معي الآن"

وتبدأ ليزي برسم الجزيرة ويقول القبطان"

سنرسل الأن فرقة استطلاع في الجزيرة" ويرد توماس سأذهب مع الفرقة أريد أن أشاهد الجزيرة وتذهب ليزي من أجل تدوين جميع الأحداث"

يوافق القبطان ويقول" عندما تعود يجب علينا التحدث في موضوع مهم"

يرد الفريد" ما الأمر سيدي سام؟"

يرد القبطان" كيف سنعود إلى إنجلترا لقد تحطمت السفينة و لا يمكننا أن نعود في القوارب"

ينظر الجميع إلى بعضهم البعض ولا أحد لديه جواب

ويقترح توماس" يمكننا صنع سفينة نعود بيها"

يفكر القبطان في كلام توماس ويرد" نعم يمكننا،ولكن نريد كثير من التجهيزات نريد كثيرًا من الأخشاب ولا نعلم إن كانت أشجار الجزيرة صالحة لذلك أم لا"

ويقول الفريد" سنأخذ كثير من الوقت لصنع السفينة ولا نعلم أن كانت ستتحمل العودة أو تغرق في الطريق"

يرد توماس" لايوجد أمامنا سوى هذا الحل ومن الغد سوف نبدأ بصنع السفينة عندما أعود انا وليزي"

يوافق الجميع على ذلك الإقتراح وتبدأ رحلة الاستكشاف

الفصل الخامس عشر

يذهب توماس وليزي لإكتشاف الجزيرة ويمشي توماس وهو لا يصدق عينه وتقول ليزي" التربة هنا غنية وصالحة للزراعة"

وتبدأ ليزي بتدوين جميع ما تراه وترسم الكهوف ثم تقول لتوماس"

هذة الجزيرة لا يوجد عليها بشر لم أشاهد أحد"

ثم يسمع أحد البحارة صوت حركة خفيف وفجأة ينقض عليهم أهل اطلانتا وهم يمسكون أسلحة بدائية الصنع ويتحدثون إليهم ولكن

يقول توماس" أنا لا أفهم ماذا تقولون أنها لغة غريبة"

ويتحدثون إثنين من أهل الجزيرة ويأخذون بتوماس وفريق الاستكشاف إلى قائد القبيلة ويستغرب الجميع من شكل أهل الجزيرة وملبسهم البسيط ويدخلون

القبيلة ولا يصدق الجميع ما يشاهد

ويتسأل الكل" يوجد ناس يعيشون بهذا الطريقة البسيطة أن لا يوجد في الجزيرة أي نوع من أنواع التواصل بالعالم الخارجي!"

ويخرج زعيم القبيلة وسط صمت من الجميع وذلك لهيبته الشديدة

ويتحدث" من أنتم وماذا تريدون؟" يندهش جميع الفريق من أن الزعيم يتحدث الإنجليزية"

ويرد توماس" نحن فريق استكشاف أتينا إلى هنا بغرض استكشاف الجزيرة"

يتحدث زعيم القبيلة" تفضلوا بالدخول في خيمتي"

يدخل توماس وليزي في الخيمة مع زعيم القبيلة ويجلسا ويتحدث توماس" ما اسمك و أين تعلمت الإنجليزية"

يبتسم الزعيم ويرد" وأنا صغير آتى إلينا فريق

استكشاف للجزيرة علموني كثيرًا من الأشياء اسمي داكين علي اسم جدي الكبير"

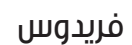
يتحدث توماس" لقد أتينا إلى هنا منذ ساعات و تحطمت سفينتنا في البحر ونريد أن تساعدنا في صنع سفينة من أجل العودة ونريد أيضًا أن نشاهد الجزيرة..و ندرس أحوال أهلها"

يرد الزعيم " أوافق على ذلك تعالوا معي"

يذهب توماس وليزي مع داكين ويدخلون كهف كبير ويقول داكين" تاريخ الجزيرة على هذة الجدران يوجد نقوش تحكي أصل الجزيرة"

تبدأ ليزي برسم النقوش وينظر إليها توماس وهو لا يصدق عينه ويقول لنفسه" معقول ما أرى أنا في اطلانتا بالفعل!"

ويعودون إلى القبيلة وتقترح ليزي أن ترسم جميع أفراد القبيلة توثيقًا للحدث وبالفعل أخذت رسمهم



ثم يتحدث توماس لزعيم اطلانتا " أريد أن يذهب أحد لكي يخبر باقي الفريق أننا بخير لأنهم بحاجة للمساعدة"

الفصل السادس عشر

يرسل الزعيم داكين مجموعة لكي تحضر باقي الفريق ويذهب معهم توماس ويتفجأ الجميع بوجود توماس مع هؤلاء الناس ويتحدث القبطان" من هؤلاء يا توماس؟" يبتسم ويرد" هؤلاء أهل اطلانتا يا سيد سام"

يتحدث الفريد" أين ليزي ياتوماس"

يرد توماس" ليزي هناك في القبيلة.. أنا أتيت لكي أخذ بكم معانا"

يذهب الجميع مع توماس إلى القبيلة وينظر الجميع إلى سكان القبيلة ولا يصدق أحد الأمر

ويتحدث القبطان" لا أصدق عيني معقول يوجد عليها سكان يعيشون بهذة الطريقة" ويأخد توماس القبطان والفريد لمقابلة الزعيم

ويتحدث توماس" هذا القبطان سام والسيد الفريد

يا زعيم داكين"

يرحب داكين بهم ويقول" أهلاً بكم في اطلانتا"

يتفجأ الفريد ويقول" هذا الرجل يتحدث لغتنا"

ويبتسم الجميع ويتحدث توماس إلى القبطان" السيد داكين وافق أن يساعدنا في بناء سفينة جديدة من أجل العودة" ويتحدث الزعيم" غدًا سوف أتحدث مع العُمّال من أجل صنع السفينة وسنحاول إنجازها في وقت قصير"

يشكر الجميع الزعيم ويتحدث الزعيم" دعونا نذهب للاحتفال بالإضافة لاحتياجكم إلى الراحة والطعام"

يقدمون أهل الجزيرة الطعام والثياب لجميع الفريق وجميع الفريق يشاهد الاحتفال ورقص أهل الجزيرة ويذهب توماس إلى الزعيم

ويقول" أريد أن أعرف ما هي اللغة الذي تتحدثون

بها أنها غربية"

يضحك داكين ويرد" الحقيقة أنا لم أدرى بذلك حينها ،ولكت يقال منذ زمن بعيد جاء إحتباب إلى الجزيرة قاموا باحتلال الجزيرة وعلموا الناس هذة اللغة"

ويرد توماس" ما هي اللغة القديمة"

يرد الزعيم"لا أحد يعلم" ويسأل توماس" من علمك اللغة الإنجليزية" يستعيد الزعيم ذكرياته" وأنا صغير جاءت مجموعة من المستكشفين إلى الجزيرة أنا أتذكر جميع أفرادها ولكن الوحيد الذي كان صاحب أثر كبير في عقلي وعلمني هذة اللغة السيد ثرون كان رجل لطيف وذكي وأنا كنت أحبه لدرجة كبيرة"

ينصدم توماس ولا يستطيع أن يتحدث ويقول بصوت منخفض" السيد ثرون يكون أبي" ينصدم داكين

ويرد" السيد ثرون والدك!"

يرد توماس" نعم أبي وأنا صغير كان لديه الشغف الكبير من أجل اكتشاف اطلانتا وذهب في رحلة ومنذ الوقت لم يعد"

يرد الزعيم بحزن" السيد ثرون وصل إلى هنا ويقول البعض أنه مات في طريق العودة عند منطقة حارس المحيط ولا أحد يعرف إذا كان ذلك حقيقه أم خرافة تعرف غريب القدر أتيت أنت إلى هنا لكي تكمل حلم والدك وتثبت أنها موجودة"

يرد توماس وهو يبكي" كان الجميع لا يصدق وجودها وإني شخص مجنون حتي بدأت أشعر بذلك وإني متوهم لكني كذبت جميع الأشياء التي بداخلي وجئت إلى هنا"

يرد الزعيم" أنت تحتاج إلى قسط من الراحة أذهب ونام لأن في الغد سنبدأ في صنع السفينة"

يذهب توماس ليخلد للنوم ويستيقظ في الصباح وأهل الجزيرة يقطعون الأشجار والجميع يعمل في شغف شديد

ويتحدث توماس إلى القبطان" كم من الوقت ستأخد هذة السفينة لتكون جاهزة للإبحار؟"

يرد القبطان" ثلاث أشهر وستكون جاهزة" ومرت الأشهر الثلاثة سريعًا وجاء موعد المغادرة وتم تجهيز السفينة من أجل المغادرة و أخد الفريق ما يلزم من الطعام والماء العذب من أجل الرحلة وأقام أهل الجزيرة بعمل احتفال لمغادرة الفريق واجتمع توماس والزعيم

ويبدأ داكين الحديث" ستغادر غدًا"

يرد توماس" نعم سوف نعود إلى إنجلترا غدًا"

يرد الزعيم" أتريد البقاء هنا يا توماس"

يفكر توماس ويبتسم ويرد" كنت أريد ذلك الأمر

ولكن الآن لدي كثيرًا من الأشياء هناك لذا يجب عليّ المغادرة"

يبتسم الزعيم ويرد" كانت فترة جميلة أنا سعيد بمعرفتي لك يا توماس"

يرد توماس" أنا أيضًا سعيد بأنني تعرفت عليك و على أهل الجزيرة أنا سأذهب للنوم الآن من أجل الغد"

وفي اليوم الثاني استعد الجميع إلى الرحيل وصعد الفريق على السفينة و ودع توماس الزعيم

وقال توماس" أراك على خير سيد داكين من الممكن أننا لن نلتقي مجددًا ولكنني لن انساك"

يبتسم الزعيم ويرد" وأنا أيضًا يا صديقي تحياتي لك وللسيد ثرون أنكم دائمًا في قلبي"

وصعد توماس إلى السفينة وشقت السفينة طريقها في الأمواج وأخذ توماس ينظر إلى الجزيرة وأهل

أهلها حتى أختفوا عن عيونه

وذهب توماس إلى القبطان والفريد وقال" متى سنصل يا سيد سام"

يرد سام" سوف نصل في أربع أشهر" ويتحدث توماس إلى الفريد" وماذا عن حالة المحيط سيد الفريد"

يرد الفريد" أن حالة المحيط في هذه الفصول هادئة، ونأمل أن لا يحدث شيء"

***

وبعد أربع اشهر

وصلت السفينة إلى ميناء ليفربول وكان لا أحد يعلم بوصول السفينة وقال توماس" أود أن أشكر جميع من على السفينة الجميع كان له دور كبير في هذا الاكتشاف وأود أن أشكر السيد سام بشكل كبير"

يرد القبطان" أنا من أود ان أشكرك ياتوماس لأنك رجل ذكي تستحق ذلك لن أنسى هذة الرحلة بكل أحداثها

الفصل السابع عشر



ويذهب توماس إلى السيد ويلسون في اليومٍ التالي ويدخل إلي المكتب ويقول السيد ويلسون" اهلا بك يا توماس سمعت أنك نجحت في الاكتشاف مبروك يا بني"

يبتسم توماس ويرد" شكرًت لك يا سيدي و أريد أن أشكرك على هذة الثقة الكبيرة ولكنني أريد طلب منك"

يرد ويلسون" ماذا تريد"

يجيب توماس" أريد براء إكتشاف الجزيرة وأن يطلق عليها اسم آخر"

يرد ويسلون" ماذا تريد أن يكون اسمها؟" يرد توماس" فريدوز ياسيدي" يرد ويلسون" لك هذا.. اسماً جميل..وفي الغد سيكون هناك احتفال كبير في المركز وسيحضر السيد رئيس الوزراء"

يبتسم توماس ويرد" أراك غدًا يا سيدي"

ويذهب توماس إلى المنزل ويستيقظ في الصباح وفي داخله حماس كبير ويذهب إلى المركز والجميع ينظر إليه بنظرة إعجاب وفخر ويأتي إليه الدكتور أرثر

ويقول" كيف حالك يا توماس؟.. أنا سعيد للغاية من أجلك أنت تستحق الكثير من النجاحات"

و يكرم الرئيس الوزراء جميع الفريق ويشكرهم ويصعد توماس إلى المنصة ويقول" أود أن أشكر جميع الحاضرين وأشكر بصفة خاصة جميع الفريق والسيد رئيس الوزراء و السيد ويلسون والدكتور آرثر،ولكني لا استحق هذا التكريم من يستحقه ولدي وصديقي العزيز تشارلي الذي ذهبت أرواحهم من أجل ذلك الإكتشاف هم الأبطال الحقيقيون ليس أنا"

وينزل توماس من على المنصة يأتي صديقه مايكل ويقول" اشتاق إليك كثيرًا يا توماس ألف مبروك لك

على ذلك الإكتشاف كنت متأكد من أنك ستفعل ذلك ولكنني أريد أن أعرف جميع تفاصيل الرحلة"

يضحك توماس ويقول" أنها حكاية طويلة يا مايكل ولكني سأحكيها لك"

بعد الاحتفال يذهب توماس لبيت عائلته القديم و يجلس أمام صور والده و والدته ويقول و هو يبكي لقد حققت حلمك يا والدي..أشعر أنني استحق أن أحمل اسمك من بعد اليوم..كنت أود أن تكونوا معي و أنت من تكتشفها،ولكنك صاحب الاكتشاف الأول للفريدوس و ليّ..أرقدوا في سلام..

وتمر السنين على توماس و هو في تقدم في عمله و حريص على زيارة عائلة صديقه تشارلي..أو بمعنى أدق عائلته هو،تزوج توماس زوجة تشارلي بعد موت صديقه ليعتني بأبن صديقه و أبنه چون..و نَعِم بحياة هادئة بعد تحقيق مراد عائلته..

توماس" هل اعجابتك القصه يا جون؟"

يرد جون" أنها قصة جميلة جدًا ياعم توماس أريد سماع الكثير منها"

يضحك توماس ويقول" غدًا سوف أحكي لك باقي القصة أذهب للنوم من أجل المدرسة غدًا الوقت تأخر كثيرًا"

يبتسم جون ويقول" سأذهب إلى النوم ولكنني عندما أكبر سأذهب إلى اكتشاف فريدوس يا عمي"

يضحك توماس بصوت عالي ويقول" متأكد من أنك ستفعل ذلك"

النهاية.